

دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أروى أبوبكر باضاوي

كلية التربية - جامعة حضرموت

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2024\)18.2.92](https://doi.org/10.47372/jef.(2024)18.2.92)

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (126) عضواً، وتكونت عينة الدراسة من (44) عضواً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

أن دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل المجالات جاءت بدرجة متوسطة، إذ حصل المجال الاستشاري على المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة مجال الدعم والنمو الاقتصادي وبدرجة متوسطة.

وأُسفرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع والرتبة العلمية، وأوصت الباحثة بتوثيق العلاقة والاتصال بشكل أكبر بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، وضرورة تفعيل دور مراكز الجامعة، وزيادة التمويل المالي للجامعة، وربط الأبحاث العلمية بمشكلات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الدور - خدمة المجتمع - أعضاء هيئة التدريس.

المقدمة: يعد التعليم حجر الأساس في تطوير المجتمع ورقية وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات التخصصات المختلفة التي يقدمها التعليم العالي، ويؤدي التعليم دوراً مهماً كونه يمتلك العملية المتقدمة في السلم التربوي، وهو الإطار التي تنبثق من خلاله مهمة التطوير والتجديد، زمنه تبدأ عملية التأثير في الأجيال المتعاقبة، والعمل على تحسين أداءهم وتكوين أهدافها وذلك بتكريس التواؤم بين التعليم العالي ومتطلبات المجتمع من خلال العمل على خلق الترابط الفاعل بين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي والخطط التنموية من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى. (معروف، 2012م، ص2). الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية لا خلاف على مكانتها وأهميتها بالنسبة لإعداد الأجيال وخدمة المجتمع، وأصبح من الأهداف العامة لفلسفة التعليم الجامعي ربطه بالمجتمع، وإن خدمة المجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل التكيف مع الحاجات الثقافية المتزايدة التي نمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة، ولذا فإن الجامعات الناجحة في العصر الحالي هي تلك التي تفتح أبوابها للمجتمع من حولها، بحيث تتحسس مواطن الداء فيه وتحاول أن ترى العلاج المناسب بل تكون حساسة لطموحات أفراد المجتمع. (عزب، ص21). الجامعة هي وليد المجتمع وجزء مهم منه، أوجدها لكي تعمل مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى على تلبية حاجاته وتقديم الخدمات التي يحتاجها، ويأتي التعليم الجامعي على رأس منظومة التعليم في المجتمع، نظراً إلى الدور الذي تلعبه القوة البشرية في عالم يتصف بالتغير السريع وفي ظل احتياجات سوق متطورة ومتسارعة. (الحراشة، 2015م، ص484). وذكر فلوح (2016م) أن التعليم الجامعي يعتبر من ركائز المجتمع بحيث لا يستطيع أي مجتمع أن يتقدم إلا بأبنائه الجامعيين والمتعلمين نحو الأمام، حيث يلعب التعليم الجامعي دوراً كبيراً في تلبية حاجات المجتمع القائمة والمتنظرة، كما يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم مرتكزات التنمية وذلك أنه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة. (221) وأشار الضبياني، والعنسي، وشداد (2018م) بأن دور الجامعة يتمثل في خدمة المجتمع في تطبيق المعرفة وتوظيفها لخدمة المجتمع وتطويره، ومن ثم تخرج عن دورها التقليدي، والعمل خارج أو داخل أسوارها إلى المجتمع للتفاعل معه سواء على المستوى المحلي أو العالمي، والجامعة اليوم مطالبة أن تؤدي دوراً حيوياً في تنمية الثروة البشرية، وهذا يتطلب هذا ربط الجامعة بمواقع العمل والإنتاج. (ص116).

مشكلة الدراسة: اطلعت الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ووجدت أن المجتمعات تعاني بعض القصور في أدوار الجامعة في خدمة المجتمع، وأشار الضبياني وآخرون (2018م) أن الجامعات اليمنية تواجه العديد من المعوقات التي تحد من دورها في خدمة المجتمع منها غياب الرؤية المكتملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع وأهدافه ومجالاته في الجامعات اليمنية، وعزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات الخدمية المقدمة للمجتمعات المحلية. (ص116).

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وأهمية التواصل بين الجامعات والمجتمع المحلي بمؤسساته ونظراً لأوجه القصور في أداء الجامعات والتي أجرتها العديد من الدراسات حول دور الجامعات في خدمة المجتمع على المستوى العالمي والعربي وحاولت التعرف على خدمات والأدوار التي تقدمها للمجتمع والتي أكدت على ضرورة أن تعمل الجامعات على خدمة المجتمع ضمن أولوياتها وذلك من أجل أن يكون لها دور في بناء الفكر الاستراتيجي التنافسي للمجتمع وخدمة قضاياه، وذلك عن طريق تناول مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة له (السهي، 2018م، 824) ومن هذه الدراسات: دراسة السعدية (2019م)، دراسة وذكر الضبياني وآخرون (2018م)، وأحمد وسعيد (2018م)، ودراسة هلالو (2013م)، وأوصت الدراسات بضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تقييم برامج خدمة المجتمع لمعرفة احتياجات المجتمع وتوثيق الصلة بين المراكز المساندة ولجنة خدمة المجتمع.

وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
وينبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع؟
 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية؟
- أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:
- 1- التعرف على دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
 - 2- التعرف إلى إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.
 - 3- التعرف إلى إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حضرموت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

أهمية الدراسة:

1. تحديد دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع المحلي، ووضع السياسات والإجراءات لتعديل هذا الدور في ضوء رسالة الجامعة.
 2. معرفة التأثير الإيجابي الذي تحدثه نتيجة خدمة المجتمع.
 3. تفيد نتائجها في توفير المعلومات والبيانات اللازمة للمسؤولين عن التعليم عن واقع الأدوار التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في الجمهورية اليمنية.
 4. تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد الجامعات بشكل عام، وجامعة حضرموت بشكل خاص لتحسين العلاقة بينها وبين المجتمع المحلي.
- حدود الدراسة:** ستقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع.
2. **الحدود المكانية:** كليتي التربية والعلوم بجامعة حضرموت/المكلا.
3. **الحدود الزمانية:** 2022 - 2023م.
4. **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بفئاتهم الأكاديمية: (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - مدرس - معيد) في كليتي التربية والعلوم بجامعة حضرموت.

مصطلحات الدراسة:

- 1- **الدور:** ويعرف بأنه "مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع" (السهي، 2018م، ص 827).
- وتعرف الباحثة الدور إجرائياً بأنه "مجموعة من الأنشطة والسلوكيات للوظيفة التي يقوم بها الفرد في المواقف المختلفة"
- 2- **خدمة المجتمع:** وتعرفها السعدية (2019م) بأنها "تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغييرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها" (ص 18).

وتعرف الباحثة خدمة المجتمع إجرائياً بأنه كل الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها جامعة حضرموت للمجتمع التي تلبي احتياجات الأفراد والجماعات في المجتمع وذلك عبر التخصصات المختلفة في مختلف كليات الجامعة.

3- أعضاء هيئة التدريس: عرفه كاظم عبدالنور بأنه " كل من يحمل درجة الماجستير الدكتوراه في العلوم أو الفنون، أو الآداب، ويمارس مهنة التعليم في واحدة من مؤسسات التعليم العالي" (سيف، 2006م، ص.8) وتُعرف الباحثة عضو هيئة التدريس إجرائياً بأنه العضو الذي يقوم بالتدريس، ويُعيّن من قبل إدارة جامعة حضرموت، ويحمل الرتبة الأكاديمية المتمثلة في أستاذ، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد، أو مدرس أو معيد، ويبلغ عددهم (688) عضواً في جامعة حضرموت.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري: وأشار أحمد وسعيد (2018م) أن اتصال الجامعات بمجتمعاتها المحلية من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة والخدمات المجتمعية لم يعد أمراً اختيارياً يمكن تتركه، بل أصبح هدفاً استراتيجياً وضرورة حتمية فرضتها العديد من المتغيرات في مجالات الحياة المختلفة، ويعد اهتمام الجامعات بخدمة المجتمع أحد أهم العوامل التي تكسبها ثقة المجتمع والرأي العام، كما يعد ذلك الاهتمام عاملاً من عوامل تبوء الجامعات مواقع متقدمة في التصنيفات العالمية لمؤسسات التعليم العالي. (ص114).

أهداف الجامعة لخدمة المجتمع: أشار بريني (2018م) أن للجامعة ثلاثة مجموعات من الأهداف وتتمثل في:

- 1- أهداف معرفية: وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطوراً أو تطويراً أو انتشاراً.
- 2- أهداف اقتصادية: وهي التي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- 3- أهداف اجتماعية: وهي التي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتخطي ما يواجهه من مشكلات اجتماعية، وتتمثل

الأهداف الاجتماعية فيما يلي:

1. تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب مع طبيعة تغيير المهن.
2. تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل: مكافحة الأمية، والإدمان، ونشر الوعي الصحي.
3. تكوين العقليّة الواعية لمشكلات المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.
4. ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.
5. الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشكلات المجتمع المحلي.
6. تفسير نتائج الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.
7. إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة. (ص171)

أبعاد الوظيفة الثالثة: ذكر بن (2023) بأن هناك ثلاثة أبعاد للوظيفة الثالثة وهي البعد الجغرافي والبعد الزمني والبعد الوظيفي والخدمي، وهي كالآتي:

- 1- البعد الجغرافي: ويطلق عليه أيضاً التعليم خارج جدران الجامعة ويقصد به تقديم المناهج النظامية التي يترتب عليها الحصول على الدرجات الجامعية للأشخاص الذين لا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، التعليم خارج جدران الجامعة يتم بعدة طرق مختلفة منها على سبيل المثال الدراسة بالمراسلة، التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون.
- 2- البعد الزمني: ويسمى بالتعليم المستمر أو التعليم العالي للكبار، ويهدف إلى تحسين مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية كمواطن من خلال تقديم الدراسة العالية له وذلك عن طريق إلقاء المحاضرات وتدريب المناهج القصيرة، وعقد ندوات البحث، وغير ذلك من أشكال التعليم المستمر، أما الفئة المستهدفة بهذا البعد هم الكبار الذين أتموا تعليمهم الرسمي بالمدارس.
- 3- البعد الوظيفي والخدمي: يقوم هذا البعد بتقديم الاستشارات سواء للأفراد أو الهيئات في المجالات المختلفة، وبغض النظر عن السن والجنس أو الخبرات التعليمية السابقة للأفراد فإن الخدمات التعليمية والأبحاث التطبيقية تقدم لهم ويشمل هذا النوع على تطوير الموارد الجامعية، واستغلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي والكبار. (ص105)

دور جامعة حضرموت في مجال خدمة المجتمع:

في إطار حرص الجامعة على مواكبة التطورات الجارية في مجال تقديم الخدمات للمجتمع، حرصت جامعة حضرموت على تقديم العلم وبذله لكل الراغبين فيه، وفق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم للجميع بغض النظر عن أي اعتبار لسن المتقدم أو جنسيته أو جنسه أو مكان إقامته، متجاوزة الحواجز المكانية والزمانية، وقد ترجم هذا الحرص بإصدار قرار بإنشاء برامج التعليم المفتوح في الجامعة، وكلّك يتبع كليات جامعة حضرموت عدد من المرافق الهامة التي تقدم خدماتها للمجتمع بشكل مباشر، منها مركز طب الأسرة، ولديها مراكز تعليمية و بحثية، ويعد من أبرز مهامها ووظائفها في خدمة المجتمع كما يوضحها الجدول(1) التالي:

م	المركز	تاريخ المنشأة
1	مركز الدراسات البيئية والموارد المائية	1998/3/3م
2	مركز الدراسات الإنسانية والاجتماعية	2010/10/16م
3	مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة	2011/10/5م
4	مركز المرأة للدراسات والبحوث	2013/7/6م
5	روضة الأطفال بكلية البنات	1996م
6	مركز جامعة حضرموت لطب الأسرة	1997م
7	المستشفى جامعة حضرموت لطب النساء والولادة والأطفال	2007م
8	المركز الاستشاري الجامعي	2010م
9	مركز تقنية المعلومات	2010م

المصدر: وثيقة الخطة الاستراتيجية الثانية لجامعة حضرموت (2023-2030م)

وأشارت نتائج دراسة النوبي (2023م) عن دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة في الآتي:

1. أن دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع ضعيف في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.
2. غياب الرؤية المكتملة والواضحة لمفهوم خدمة المجتمع وأهدافه ومجالاته.
3. نقص الاعتمادات المالية واقتدار تواصلها مع مؤسسات المجتمع الأخرى.
4. عزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات الخدمية. (ص95)

ما هي الطرق والوسائل العلمية التي تستخدمها جامعة حضرموت لتوثيق العلاقة بينها وبين المجتمع؟

ذكرت بن بريك (2014م) أن الجامعة لا تزال بصفة عامة عاجزة عن بناء علاقة تفاعلية قوية مع مجتمعها، ويظهر ذلك من خلال ضعف إسهام الجامعة في توثيق علاقتها بالمجتمع في المجالات المختلفة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً هذا من جهة ومن جهة أخرى قلة دعم المجتمع لجهود التطوير في الجامعة والمؤسسات المجتمعية الأخرى وضعف قدرتها في أداء المهمات التطويرية المطلوبة منها في المشاريع، وغياب المبادرات الهادفة لتفعيل دور الجامعة في أحداث التطوير المجتمعي لذا قيام العاقبة التشاركية بين الجامعة والمجتمع لا بد أن تكون قائمة على التنسيق والتعاون لان الجامعة مؤسسة اجتماعية لا تعمل في فراغ فهي جزء من المجتمع لا بد لها من التفاعل معه والتأثير فيه والتأثر مما يجري من أحداث وأوجه نشاط باعتبارهم شركاء في التنمية، ومن الاستراتيجيات التي تؤدي إلى التواصل الفعال:

- 1- المجالس المستمرة التي تعقد بمشاركة أفراد المجتمع بالحضور والتفكير والمناقشة.
- 2- تأسيس حالة من الثقة المتبادلة بين الجامعة والمجتمع ودور كل من الآخر والعمل على تفعيل المجالس وإيجاد مشاريع مشتركة بين الجامعة والمجتمع واقتناع المجتمع بأفراده بتكريم العلماء والطلاب المتميزين لان ذلك يشكل دافع للمزيد من البذل والعطاء واستقلال البيئة المحلية والإفادة من الخبرات المتوفرة لدى لأفراد المجتمع. (ص16)

ما هي المشكلات التي تعوق العلاقة بين الجامعة والمجتمع؟

من المهم أن نعرف ماذا يريد المجتمع من الجامعة.. وما الذي تستطيع الجامعة أن تفعله من أجل المجتمع حتى يقضي على المعوقات التي تعوق العلاقة بينهما. ومن أهم المعوقات:

1. عدم وجود قنوات اتصال بين القيادة السياسية في المجتمع والقيادة الإدارية في الجامعة.
2. شح الإمكانيات المادية للجامعات.
3. ضيق نظرة كثير من الناس وخاصة أفراد المجتمع حيث ينظرون إلى الجامعة على أنها أساس يمر من خلاله الطلاب للحصول على وظيفة مما يجعل الطالب والأستاذ يكرسون جهودهما لتحصيل المعرفي ولا يعطي اهتمام للبحث والتفكير العلمي. (بن بريك، 2014م، ص17)

الدراسات السابقة: اطلعت الباحثة على الأدب التربوي المتعلق بدراساتها، وقسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى قسمين، القسم الأول الدراسات العربية، والقسم الثاني الدراسات الأجنبية.

أولاً: الدراسات العربية:

1. **دراسة بن سعود (2023م)** " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة بنغازي في خدمة المجتمع " واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت هذه الدراسة على المقابلات الشخصية للحصول على المعلومات والبيانات عند استخدام دراسة الحالة وعند استخدام الأسلوب الوصفي للبحث، وتوصلت الدراسة بضعف دور جامعة بنغازي في خدمة المجتمع، وتبين من خلال المقابلات الشخصية أن هناك قلة وعي بمفهوم وأهمية وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع لدى العاملين على كافة المستويات الإدارية ولدى أعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة باقتراح الباحثة على صانعي القرار في التعليم العالي بإجراء تعديلات في القوانين التي تخص الجامعات، وربط الرسائل العلمية وأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمشكلات المجتمع وقضاياها.

2. دراسة السعدية (2019م): "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور كلية التربية بالمرستاق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمرستاق البالغ عددهم (118) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية إذ بلغت (57) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة بينت النتائج أن أعلى المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة هو مجال الاستفادة من الخدمات الداخلية الموجودة في الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس والرتبة الأكاديمية والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في تقييم برامج خدمة المجتمع لمعرفة احتياجات المجتمع وتوثيق الصلة بين المراكز المساندة ولجنة خدمة المجتمع.

3. أحمد وسعيد (2018م): "هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر الإدارة العليا ورؤساء الأقسام بجامعة الزعيم الأزهرى بالسودان ودور الجامعة في تطوير المجتمع المحلي في ضوء معايير ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي بالسودان"، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة (52) فرداً، والعينة مقصودة شاملة لكل المجتمع (52) فرداً، وصمم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تطبيق وظيفة خدمة المجتمع في ضوء معايير ضمان الجودة المؤسسات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأهمية خدمة المجتمع في جامعة الأزهرى تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة المتدربين وغير المتدربين في اتجاه تطوير برامج خدمة المجتمع لصالح الأساتذة المتدربين بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الميزانيات المالية لبرامج خدمة المجتمع بجامعة الزعيم الأزهرى، والاهتمام بالتدريب في ضمان الجودة وخدمة المجتمع لأعضاء هيئة التدريس، وإنشاء إدارة بالجامعة تختص بخدمة المجتمع تكون بدرجة عمادة كلية.

4. دراسة مساعدا (2015م) بعنوان: "هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الزرقاء في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (300) عضواً، وتم اختيارهم العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية إذ بلغت (69) عضواً واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء حول مستوى الخدمة المقدمة للمجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس، الرتبة العلمية، المؤهل العلمي، تخصص الكلية، سنوات الخبرة، وأوصت إلى ضرورة اهتمام إدارة رئاسة جامعة الزرقاء بالاستشارات وتقديم الخبرات، عقد الندوات العلمية وورش العمل للتدريسيين حديثي التعيين.

5. دراسة هلولو (2013م): "هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (126) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من كليتي التربية والعلوم، وتم اختيار عينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية إذ بلغت (35) عضواً، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن دور الجامعة في خدمة المجتمع لا يرتقى لمعدل أكثر من (60%)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع والمسؤولية تجاه العاملين والطلبة عند مستوى الدلالة (0.05)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، ومكان العمل)، وأوصت بتوطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الإنتاجية.

6. دراسة معروف (2012م): "هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها"، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (125) أستاذ، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، إذ بلغت (95)، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها جاءت بنسبة (62.2%)، حيث احتلت المرتبة الأولى مجال التوعية و التنقيف وفي المرتبة الأخيرة مجال الاستشارات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة والتخصص، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Gresl & Isill (2012م): هدفت الدراسة إلى تحليل دور جامعة جامعة بيلجي اسنطبول في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال المقابلة الشخصية، كما استعان الباحثان بالوثائق المنشورة ودليل الطالب والموقع الالكتروني وخطة العمل لجمع البيانات الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن تجربة جامعة بيلجي إسطنبول في مجال المسؤولية الاجتماعية هي تجربة ناجحة، وأن الجامعة تمنح (4%) من الدخل إلى هذه المراكز، وأوصت بضرورة

تعميق التزام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية على المستوى التشغيلي والأكاديمي والأنشطة الطلابية، وضرورة دعم الإدارة من أجل نجاح واعتماد تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية".

2-دراسة(Heather,2009): هدفت إلى التعرف إلى القضايا والفرص المتعلقة باستراتيجيات المشاركة المدنية بما فيها الشراكات بين التعليم الجامعي المستمر والبحوث المتمركزة حول المجتمع ومنظمات المجتمع المحلي، وتعرف دور المهنين في التعليم الجامعي المستمر في إقامة هذه الشراكات، واتعبت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام إحدى أساليبه وهو أسلوب دراسة الحالة، وتم تطبيقه على العاملين في التعليم الجامعي المستمر والبحوث المجتمعية ومنظمات المجتمع بجامعة فكتوريا بكندا، وتضمنت الأداة الرئيسية لجمع البيانات مقابلة شخصية قام بها الباحث، إلى جانب تجميع المعلومات الموجودة في ملفات الجامعة والمجتمع، بغرض مقارنة الاستجابات بين المجموعات وداخل نطاقها.

منهجية الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لكونها مناسبة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من (126) عضواً من أعضاء هيئة التدريس لكليتي التربية والعلوم بجامعة حضرموت للعام الدراسي 2022-2023م، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد العينة (50) استبانة، وبلغت عدد الاستبانات التي تم استرجاعها (47) استبانة، واستبانتي غير صالحة للتحليل، وبلغ عدد الاستبانات التي تم تحليلها (44) استبانة، ويوضح الجدول (2) وصفاً لخصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

1- النوع:

جدول (2) يوضح وصفاً لخصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النسبة المئوية	العدد	الجنس
53.3%	24	ذكر
44.4%	20	أنثى
100%	44	المجموع

يتضح من الجدول (2) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير النوع، إذ إن (24) ذكور من عينة الدراسة، أي ما نسبته (53.3%)، في حين (20) من الإناث، أي ما نسبته (44.4%).

2- الرتبة العلمية:

جدول (3) يوضح وصفاً لخصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة العلمية

النسبة المئوية	العدد	الخبرة
11.1%	5	معيد
28.9%	13	مدرس
33.3%	15	أستاذ مساعد
15.6%	7	أستاذ مشارك
8.9%	4	استاذ
100%	44	المجموع

يتضح من الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية، إذ إن (5) عضواً من عينة الدراسة، أي ما نسبته (11.1%) كانوا من رتبة المعيد، في حين أن (13) عضواً، أي ما نسبته (28.9%) كانوا من رتبة مدرس، وتشكل رتبة أستاذ مساعد نسبة (33.3%) وعددهم (15) عضواً، في حين أن (7) أعضاء، وما يشكلون نسبة (15.6%) من رتبة أستاذ مشارك، في حين أن (4) أعضاء، وما نسبته (8.9%) من رتبة أستاذ.

أداة الدراسة: نظراً لطبيعة الدراسة ، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، قامت الباحثة ببناء وتطوير الاستبانة بهدف التعرف على دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع.

صدق أداة الدراسة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (6) محكماً، من مختلف التخصصات والمستويات ممن لهم العلاقة بموضوع الدراسة.

ويوضح الجدول (4) مجالات أداة الدراسة وفقراتها

الرقم	مجالات الدراسة	عدد الفقرات
1	مجال نشر الوعي المجتمعي	5
2	مجال تقديم الاستشارات	4
3	مجال التدريب والتعليم المستمر	5

4	دعم النمو الاقتصادي	5
	الإجمالي	19

2- صدق الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق لاستبيان، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (15) عضواً، من خارج العينة الأصلية، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، كما يوضح نتائجها الجدول (5) الآتي:

جدول (5) يبين معاملات الارتباط لمجالات الدراسة وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: مجال نشر الوعي المجتمعي			
1	توجه الجامعة أعضاء هيئة التدريس نحو المشاركة الفاعلة في أنشطة المجتمع	.837	.000
2	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الإبداع والابتكار التي يحتاجها المجتمع	.800	.000
3	تضع الجامعة برامج توعية مجتمعية في مجال خدمات البيئة المحلية	.925	.000
4	تسهم الجامعة في إقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي بهدف توعيته	.646	.009
5	تقدم الجامعة منشورات تزيد من الوعي الاجتماعي الإيجابي	.198	.479
المجال الثاني: تقديم الاستشارات:			
6	تفسح الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي	.838	.000
7	تبرم الجامعة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	.795	.000
8	تعمل الجامعة على إنشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد المجتمع المحلي	.524	.045
9	تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها	.488	.047
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر			
10	تقدم برامجها التدريبية بالاحتياجات الفعلية للمجتمع	.800	.000
11	تعقد الجامعة ورش عمل في التعليم المستمر وبرامج التدريب بصورة مستمرة	.673	.006
12	تهتم الجامعة بعقد مؤتمرات علمية وحلقات نقاشية لمناقشة قضايا المجتمع وتلبية احتياجاته	.593	.020
13	تساهم الجامعة الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة	.529	.038
14	تنظم الجامعة لقاءات لأعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات	.699	.004
المجال الرابع: دعم النمو الاقتصادي			
15	تعقد الجامعة شراكات مع المؤسسات الإنتاجية	.599	.038
16	تقترح الجامعة مشاريع اقتصادية تسهم في تنمية المجتمع	.774	.001
17	تشارك الجامعة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة	.566	.028
18	تقترح الجامعة حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية	.604	.017
19	تسهم مخرجات البحث العلمي في الجامعة في إنتاج منتجات جديدة	.706	.005

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الصدق لمجالات الاستبانة للمجالات تراوحت بين (.925 - .197) وتم استبعاد الفقرات التي كان معامل ارتباطها ضعيف ومستوى دلالتها أكبر من (0.05)، ولذلك تم حذف الفقرة رقم (5) من مجال نشر الوعي المجتمعي.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على (15) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من خارج مجتمع الدراسة الذين وُزعت عليهم الاستبانة فيما بعد، ويوضح الجدول (قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لجميع مجالات الدراسة:

جدول (6) يوضح قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمجالات الدراسة

التسلسل	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	مجال نشر الوعي المجتمعي	5	.749
2	مجال الاستشارات	4	.600
3	مجال التدريب والتعليم المستمر	5	.663
4	مجال دعم النمو الاقتصادي	5	.615
	الثبات الكلي للأداة	19	.874

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (.749 - .615) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمجالات الأداة (.874). وأن قيم معاملات الثبات مرتفعة هذه تشير إلى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

عرض نتائج الدراسة: يتضمن ذلك عرضاً لتحليل البيانات وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز النتائج عن دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع، وفقاً للمجالات الآتية: (نشر الوعي المجتمعي، الاستشارات، التدريب والتعليم المستمر، دعم النمو الاقتصادي)، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد الدراسة حول مجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات التي اعتمدها الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

المجال الأول: ما دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال نشر الوعي المجتمعي:

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	توجه الجامعة أعضاء هيئة التدريس نحو المشاركة الفاعلة في أنشطة المجتمع	1	3.07	.789	61.4	متوسطة
4	تسهم الجامعة في إقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي بهدف توعيته	2	3.05	.569	61	متوسطة
3	تضع الجامعة برامج توعية مجتمعية في مجال خدمات البيئة المحلية	3	3.00	.647	60	متوسطة
2	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على الإبداع والابتكار التي يحتاجها المجتمع	4	2.86	.765	57.2	متوسطة
	الإجمالي		2.99	.475	59.8	متوسطة

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال نشر الوعي المجتمعي يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لدور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال نشر الوعي المجتمعي فقد كانت متوسطة، إذ وصلت النسبة المئوية (59.8%)، وبلغ المتوسط الحسابي (2.99)، والانحراف المعياري (.475)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود قصور في أداء الجامعة نحو المجتمع، وقلة اهتمامها بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التفاعل مع البيئة المحلية عن طريق الإبداع والابتكار، والندوات التوعوية.

المجال الثاني: دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال الاستشارات:

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
9	تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها	1	3.77	.642	75.4%	كبيرة
7	تبرم الجامعة اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	2	3.45	.589	69	كبيرة
6	توسع الجامعة المجال لكوادرها المتخصصة للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي	3	3.05	.680	70	متوسطة
8	تعمل الجامعة على إنشاء مراكز متخصصة لتقديم استشارات لأفراد المجتمع المحلي	4	2.98	.628	59.6	متوسطة
	الإجمالي		3.31	.400	66.2	متوسطة

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال الاستشارات يتضح من الجدول (8) أن الدرجة الكلية لدور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال الاستشارات فقد كانت متوسطة، إذ وصلت النسبة المئوية (66.2%)، وبلغ المتوسط الحسابي (3.31) والانحراف المعياري (.400)، وجاءت تقدير الفقرات (7،9) بدرجة كبيرة، بينما جاءت تقديرات الفقرات (6،8) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضرورة تفعيل الاستشارات الجامعية بشكل أكبر مع مؤسسات المجتمع المحلي، والاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تطوير المجتمع المحلي.

المجال الثاني: دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال التدريب والتعليم المستمر:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال الاستشارات

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
12	تهتم الجامعة بعقد مؤتمرات علمية وحلقات نقاشية لمناقشة قضايا المجتمع وتلبية احتياجاته	1	3.27	.694	65.4	كبيرة
11	تعقد الجامعة ورش عمل في التعليم المستمر وبرامج التدريب بصورة مستمرة	2	3.25	.651	65	متوسطة
10	تقدم برامجها التدريبية بالاحتياجات الفعلية للمجتمع	3	3.07	.818	61.4	متوسطة
14	تنظم الجامعة لقاءات لأعضاء هيئة التدريس ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات	4	2.91	.563	58.2	متوسطة

13	تساهم الجامعة الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة	5	2.77	.642	55.4	متوسطة
الإجمالي						متوسطة
			3.05	.425	61	متوسطة

يتضح من الجدول (9) أن الدرجة الكلية لدور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال التدريب والتعليم المستمر جاءت متوسطة، بنسبة مئوية (61%)، ومتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (.425)، حيث جاءت (12) بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرات (11، 10، 14، 13) بدرجة متوسطة، وتعزى الباحثة ذلك في ضعف البرامج التدريبية وورش العمل التي تقوم بها الجامعة وقلة التمويل الكافي لهذه البرامج، واللقاءات التبادلية للخبرات مع مؤسسات المجتمع المحلي لا تصل إلى المستوى المطلوب.

المجال الثاني: دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال دعم النمو الاقتصادي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال دعم النمو الاقتصادي

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
17	تشارك الجامعة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة	1	3.05	.480	61	متوسطة
16	تقترح الجامعة مشاريع اقتصادية تسهم في تنمية المجتمع	2	2.84	.713	56.8	متوسطة
18	تقترح الجامعة حلولاً مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع الاقتصادية	3	2.82	.582	56.4	متوسطة
15	تعقد الجامعة شراكات مع المؤسسات الانتاجية	4	2.82	.756	56.4	متوسطة
19	تسهم مخرجات البحث العلمي في الجامعة في إنتاج منتجات جديدة	5	2.65	.613	53	متوسطة
الإجمالي						متوسطة
			2.83	.379	56.6	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن الدرجة الكلية لدور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمجال دعم النمو الاقتصادي جاءت متوسطة، بنسبة مئوية (56.6%)، ومتوسط حسابي (2.83)، وانحراف معياري (.379)، بدرجة متوسطة، وجاءت جميع الفقرات بدرجة متوسطة، وتعزى الباحثة ذلك قلة مشاركة ودعم الجامعة في جانب اقتصاد المجتمع المحلي، وعدم إيجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية للمجتمع لضعف مساهمة البحوث العلمية في معالجتها. وفيما يتعلق في الدرجة الكلية لدور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (65%)، بمتوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري (.379).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الدراسة

المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الاستشارات	1	3.31	.40	66.2	متوسطة
التدريب والتعليم المستمر	2	3.05	.42	61	متوسطة
نشر الوعي المجتمعي	3	2.99	.47	59.8	متوسطة
دعم النمو الاقتصادي	4	2.83	.38	56.6	متوسطة
الإجمالي					متوسطة
		3.04	.32	60.8	متوسطة

يتضح من الجدول (11) أن لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً وهي كالتالي: جاءت في المرتبة الأولى مجال الاستشارات بنسبة (66.2%)، وفي المرتبة الثانية مجال التدريب والتعليم المستمر بنسبة (61%)، وفي المرتبة الثالثة مجال نشر الوعي المجتمعي بنسبة مئوية (59.8%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة مجال دعم النمو الاقتصادي بنسبة (56.6%)، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة السعدية (2919م) ومعروف (2012م)، في حصول الدرجة الكلية للمجالات بدرجة متوسطة وتعزى الباحثة ذلك في اهتمام الجامعة بتقديم الاستشارات إلى مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي، وإقامة برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، والتعاون معها لنشر الوعي بين أفراد المجتمع المحلي، وقلة دعم الجامعة للمجال الاقتصادي للمجتمع المحلي، واختلقت هذه الدراسة مع دراسة السعدية (2019م)، ودراسة معروف (2012م) في حصول مجال الاستشارات في المرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع؟

النوع (ذكور – إناث): للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكر - إناث)؛ استخدمت الباحثة اختبار "T Test" لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف النوع كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار 'T Test' للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف النوع

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار (ت)		
						قيمة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
نشر الوعي المجتمعي	ذكر	24	3.05	.49	42	.882	.383	غير دالة
	إناث	20	2.92	.46				
الاستشارات	ذكر	24	3.39	.40	42	1.536	.132	غير دالة
	إناث	20	3.21	.39				
التدريب التعليم المستمر	ذكر	24	3.05	.40	42	.077	.939	غير دالة
	إناث	20	3.06	.47				
دعم النمو الاقتصادي	ذكر	24	2.87	.48	42	.598	.553	غير دالة
	إناث	20	2.80	.19				
الإجمالي	ذكر	24	3.08	.36	42	.864	.393	غير دالة
	إناث	20	2.99	.26				

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جميع مجالات الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حضرموت من وجهة نظر أعضاء التدريس تعزى لمتغير النوع، إذ إن مستوى الدلالة لهذه المجالات (.393) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن ثم تعد غير دالة، بمعنى أنه لا يوجد تأثير لمتغير النوع في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع، وأن الذكور والإناث متفقون في الآراء، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة السعدية (2019م)، ودراسة أحمد وسعيد (2018م)، ودراسة مساعدة (2015م)، ودراسة هلولو (2013م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية؟
للتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الرتبة العلمي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف الرتبة العلمية كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

لمجالات الفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف الرتبة العلمية

المجال	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	(ف)		
					قيمة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
نشر الوعي المجتمعي	بين المجموعات	.602	.150	4	.646	.633	غير دالة
	داخل المجموعات	9.084	.233	39			
	المجموع	9.686		43			
الاستشارات	بين المجموعات	.378	.095	4	.566	.689	غير دالة
	داخل المجموعات	6.512	.167	39			
	المجموع	6.891		43			
التدريب التعليم المستمر	بين المجموعات	.242	.060	4	.312	.868	غير دالة
	داخل المجموعات	7.547	.194	39			
	المجموع	7.789		43			
دعم النمو الاقتصادي	بين المجموعات	.140	.035	4	.227	.922	غير دالة
	داخل المجموعات	6.047	.155	39			
	المجموع	6.188		43			
الإجمالي	بين المجموعات	.115	.029	4	.262	.901	غير دالة
	داخل المجموعات	4.287	.110	39			
	المجموع	4.402		43			

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جميع مجالات الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حضرموت من وجهة نظر أعضاء التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية، إذ إن مستوى الدلالة لهذه المجالات (.901) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومن ثم تعد غير دالة، بمعنى أنه لا يوجد تأثير لمتغير الرتبة العلمية في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع، وأن الرتبة (المعيد، والمدرس،

واستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ متفوقون في الآراء. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة أحمد وسعيد (2018م)، ودراسة مساعدة (2015م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

الاستنتاجات: من خلال ما استعرض نتائج الدراسة، يمكن التوصل إلى الآتي:

- 1- إن دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لجميع المجالات كانت متوسطة لجميع المجالات، فحل في المرتبة الأولى مجال الاستشارات بمتوسط حسابي (3.31)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة مجال دعم النمو الاقتصادي بمتوسط حسابي (2.83) وبدرجة متوسطة.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور جامعة حضرموت في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة العلمية.
4. استفادة الجامعة من مرافقها في خدمة المجتمع المحلي والتي تعتبر جزءاً تمويلياً للجامعة.
5. الاهتمام الكبير من قبل الجامعة في عقد ندوات ومؤتمرات مع مؤسسات المجتمع المحلي لمعرفة احتياجاتها والعمل على تلبيتها.
6. قصور في أداء عمل المراكز وعدم تفعيلها بشكل المطلوب.
7. قلة توفير الميزانيات المالية اللازمة لإقامة البرامج التدريبية.
8. ضعف مساهمة الجامعة في دعم النمو الاقتصادي، وحل المشكلات الاقتصادية التي تواجه اقتصاد المجتمع المحلي.
9. ضعف إسهام نتائج البحوث العلمية في حل مشكلات المجتمع المحلي.

التوصيات:

1. توثيق العلاقة والاتصال بشكل أكبر بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي
2. ضرورة تفعيل دور كل مراكز الجامعة، لأنه ليس لها دور وعمل فعال يذكر لهذه المراكز في تقديم الاستشارات وخدمة المجتمع.
3. زيادة التمويل المالي للجامعة، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لزيادة الاعتمادات المالية للجامعة.
4. العمل على متابعة المستجدات الاقتصادية الحاصلة في المجتمع المحلي للمساهمة في معرفة المشكلات الاقتصادية والعمل على حلها.
5. تشجيع الجامعة لكوادرها من أعضاء هيئة التدريس على الإبداع والابتكار للمساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي.
6. ربط الأبحاث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، أو الفرق البحثية الممولة من مؤسسات المجتمع المحلي بمشكلات المجتمع.

المراجع:

1. أحمد، أسامة نبيل محمد، وسعيد، فيصل محمد عبدالوهاب. (2018م). دور جامعة الزعيم الأزهر في خدمة المجتمع المحلي في ضوء معايير ضمان الجودة ومؤسسات التعليم العالي بالسودان. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. 11(36)، 111-131.
2. بريني، دحماني. (2018م). دور الجامعة في خدمة المجتمع. *مجلة آفاق العلوم*، المجلد 4(13).
3. بن بريك، بلقيس صالح. (2014م). بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث جامعة حضرموت، تم الاطلاع بتاريخ 2023/4/15. <https://yemen-nic.info>.
4. بن سعود، رحاب محمد بوبكر. دور جامعة بنغازي في خدمة المجتمع – دراسة تحليلية باستخدام نموذج بورتر للقوى الخمسة. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، المجلد 6(2).
5. الحراحشة، محمد عبود. (2015م). درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل بيت لدورهم الوظيفي، في مجال خدمة المجتمع المحلي. *مجلة جامعة دمشق*، 31(1).
6. السعيدة، حمدة بنت حمد بن هلال، (2019م). دور كلية التربية بالرساق في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 17(1)، 15-44.
7. السهلي، خالد بن مطر، (2018م). دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي- تصور مقترح. *مجلة كلية التربية*، 179(1)، 821-877.
8. سيف، جلال عبد الله أحمد. (2006م). *مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للحرية الأكاديمية في الجامعات اليمنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
9. الضبياني، عامر محمد، والعنسي، عبدالرحمن يحيى، وشداد، يونس راشد. (2018م). دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم الانسانية*، 50(1)، 117-137.
10. فلو، أحمد، (2016م). دور الجامعة في خدمة المجتمع، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. 18(1)، 213-236.

12. مساعدة، ماجد عبدالله المهدي، (2015م). دور جامعة الزرقاء في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. تم الاطلاع بتاريخ 2023/3/20م. <https://www.wijohss.com>.
13. معروف، حسام عرفة. (2012م). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.
14. هلول، إسلام عصام، (2013م). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "دراسة حالة- جامعة الأقصى". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة.

The Role of Hadhramout University in the Service of the Community from the Point of View of the Faculty

Arwa Abubakar Badhawi

Hadramawt University- Faculty of Education

Abstract: This study was aimed at identifying the role of Hadramawt University in the service of the community from the viewpoint of the faculty. The researcher used the analytical descriptive curriculum. The study community is 126 members. The sample of the study consisted of 44 members, selected in a random manner. The identification was used as a tool for study. The study reached a number of results.

The role of Hadramawt University in the service of the community from the point of view of the faculty in all fields has achieved an intermediate degree. The consultant field was ranked first and very medium, and last in the field of support and economic growth and medium.

The results of the study resulted in no statistically significant differences at the indicative level (0.05) attributable to the variable type and scientific class. The researcher recommended that the relationship and communication between the university and the community institutions be further documented, that the role of the university centres be activated, that funding be increased for the university, and that scientific research be linked to society's problems.

Keywords: Role - Community Service - Faculty Members.